[70] وروي عن عبد الرحمن بن أبي نجران قال: كتب أبو الحسن الرضا عليه السلام إلى بعض أصحابه: (إنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان وبحقيقة النفاق) (1). وروي عن ياسر الخادم قال: كان غلمان لابي الحسن عليه السلام في البيت صقالبة وروم، وكان أبو الحسن عليه السلام قريبا منهم فسمعهم بالليل يتراطنون بالصقلبية والرومية ويقولون: إنا كنا نفتصد في كل سنة في بلادنا ثم ليس نفتصد هاهنا، فلما كان من الغد وجه أبو الحسن عليه السلام إلى بعض الاطباء فقال: (افصد فلانا عرق كذا، وافصد فلانا عرق كذا) ثم قال: (يا ياسر، لاتفتصد أنت). قال: فافتصدت فورمت يدي واحمرت. فقال لي: (يا ياسر مالك ؟) فأخبرته فقال: (ألم أنهك عن ذلك، هلم يدك) فمسح يده عليها وتفل فيها ثم أوصاني أن لا أتعشى، فكنت بعد ذلك ما شاء ا لا أتعشى ثم أتغافل فأتعشى فتضرب علي (2). عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي الصلت الهروي قال: كان الرضا عليه السلام يكلم الناس بلغاتهم، وكان وا أفصح الناس وأعلمهم بكل لسان ولغة، نقلت له يوما: يا ابن رسول ا إني لاعجب من معرفتك بهذه اللغات على إختلافها. فقال: (يا أبا الصلت، أنا حجة ا على خلقه، وما كان ا ليتخذ

_____ 269 و 329، الفصول المهمة: 247.

(1) بصائر الدرجات: 308 / 5، عيون أخبار الرضا عليه السلام 2: 227 / 1. (2) بصائر الدرجات: 358 / 4، عيون أخبار الرضا عليه السلام 2: 227 / 1، المناقب لابن شهرآشوب 4: 334. (*)